

دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى
طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا

**The Role of Social Media Networks in Developing
Health Awareness Among Jordanian Universities
Student's in Light of the Corona Pandemic**

إعداد

أحمد عيسى الزغول

إشراف

الدكتور خليل محمود السعيد

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط، الأردن

كانون ثاني/ 2022

تفويض

أنا أحمد عيسى الزغول، أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخة من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، والمنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العليا عند طلبها.

الإسم: أحمد عيسى الزغول

التاريخ: 25/1/2022

التوقيع: 

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا.

الباحث: أحمد عيسى محمد الزغول.

وأجيزت بتاريخ 2022/1/25.

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. خليل محمود السعيد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. حمزة عبد الفتاح العساف	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. فادي عبدالرحيم عودة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. عمر حسين العمري	عضواً من خارج الجامعة	جامعة مؤتة	

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها: دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا.

الباحث: أحمد عيسى محمد الزغول.

وأجيزت بتاريخ 2022/1/25.

أعضاء لجنة المناقشة:

الإسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. خليل محمود السعيد	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. حمزة عبد الفتاح العساف	عضواً من داخل الجامعة ورئيساً	جامعة الشرق الأوسط	
د. فادي عبدالرحيم عودة	عضواً من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. عمر حسين العمري	عضواً من خارج الجامعة	جامعة مؤتة	

شكر وتقدير

وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ النمل

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على من لا

نبي بعده ...

أتقدم بهذا الشكر

إلى من سندتني دوماً وكانت سبب نجاحي..... والدتي الغالية

إلى من وقفت جانبي دوماً رفيقة الدرب زميلة الدراسة زوجتي الغالية

إلى من قدم لي النصح والعون لإتمام هذه الرسالة وأتمنى له دوام الصحة والعافية ...

مشرفي الدكتور خليل السعيد

وأنتقدم بالشكر لأعضاء لجنة المناقشة وستكون ملاحظاتهم محلاً للتقدير والإحترام

إلى الأساتذة الأفاضل أعضاء هيئة التدريس في قسم تكنولوجيا التعليم بكل ما قدموه من

معرفة ومساعدة علمية خلال دراستي

لكم مني خالص الشكر والتقدير

الإهداء

إلى الذي علمني كيف أمسك بالقلم و كيف أخط الكلمات بلا ندم..الذي إشتاقت الروح للقاءه
..والذي الحبيب رحمك الله

إلى من ساندتني حتى أوصل هذه المسيرة .. وكانت دعواتها سبباً في هذا الإنجاز .. والدتي

الحنونة

إلى من إحتوت تعبتي وقلقي بدفء وحنان .. وسعت معي في هذا الدرب سوياً.. زوجتي الحبيبة

إلى فلذات كبدي.. وثمره جهدي..وحصاد عمري .. ونبض قلبي أبنائي عيسى وعون

إلى قوتي وثروتني في هذه الدنيا.. وهم السند والذخر..والشجرة الوارفة التي لاتميل ولا

تتحني.. إخواني (لانا، عمر، عماد)

إلى من ساعدوني طيلة فترة دراستي ..وكانوا بقربي دوماً..هم عائلتي الثانية .. أهل

زوجتي

إلى من وقفوا جانبي .. وكانوا خير سندٍ لي..اصدقائي

إلى أقربائي... أتمنى لكم دوام الصحة والعافية

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	العنوان
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	شكر وتقدير
هـ	الإهداء
ك	قائمة الجداول
ي	قائمة الملحقات
ك	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
2	المقدمة
4	مشكلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
7	أسئلة الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
9	حدود الدراسة
9	محددات الدراسة
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	
11	الأدب النظري
21	الدراسات السابقة
27	التعليق على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
30	منهج الدراسة
30	مجتمع الدراسة
31	عينة الدراسة
32	أداة الدراسة
32	صدق أداة الدراسة
33	ثبات أداة الدراسة
34	متغيرات الدراسة

34	المعالجات الإحصائية
35	إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
37	تمهيد
37	نتائج السؤال الأول
43	نتائج السؤال الثاني
53	نتائج السؤال الثالث
الفصل الخامس: مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات	
56	مناقشة نتائج السؤال الأول
58	مناقشة نتائج السؤال الثاني
63	مناقشة نتائج السؤال الثالث
64	التوصيات والمقترحات
قائمة المراجع	
66	المراجع العربية
70	المراجع الأجنبية
72	الملحقات

قائمة الجداول

رقم الفصل - رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1 - 3	عدد طلبة جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط	30
2 - 3	توزيع عينة الدراسة	31
3 - 3	درجات تقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة	33
4 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة التي تقيس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الاردنية في ظل جائحة كورونا مرتبة تنازلياً	39
5 - 4	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)	44
6 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبية، علمية، إنسانية)	45
7 - 4	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الاردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبية، علمية، انسانية)	46
8 - 4	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" "Scheffe" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الاردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبية، علمية، انسانية)	48
9 - 4	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)	49
10 - 4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)	50

51	نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الاردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي(سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)	11 - 4
52	نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" "Scheffe" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الاردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)	12 - 4
54	نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تبعاً لمتغيري الجامعة (جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط)	13 - 4

قائمة الملحقات

الصفحة	المحتوى	الرقم
73	الإستبانة بصورتها الأولية	1
79	قائمة أسماء المحكمين للإستبانة	2
80	الإستبانة بصورتها النهائية	3
85	كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط	4

دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا

إعداد

أحمد عيسى الزغول

إشراف

الدكتور خليل محمود السعيد

الملخص

هدفت الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، إذ طور استبانة مكونة من (30) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، وقد وزعت على عينة عشوائية بلغت (668) طالباً وطالبة من جامعة مؤتة، وجامعة الشرق الأوسط، خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021-2022. وأظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الإجتماعي كان لها دورٌ كبير في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، وأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير الكلية ولصالح طلبة الكليات الانسانية، ولمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة السنة الدراسية الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى لمتغيري الجامعة (جامعة مؤتة، وجامعة الشرق الأوسط) والمستوى العلمي في تنمية الوعي الصحي، وبناءً على تلك النتائج يوصي الباحث بضرورة التركيز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي للمشكلات الصحية الأكثر شيوعاً.

**الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الإجتماعي، الوعي الصحي، طلبة الجامعات،
جائحة كورونا.**

**The Role of Social Media Networks in Developing Health Awareness
Among Jordanian University Students in Light of the Corona
Pandemic**

Prepared by:

Ahmed Al-Zghoul

Supervisor:

Dr. Khalil Al- Saeed

Abstract

The study aimed to identify the role of social media in developing health awareness among Jordanian university students in light of the Corona pandemic. male and female students from Mutah University and the Middle East University, during the first semester of the academic year 2021-2022. The results of the study showed that social media had a major role in developing health awareness among Jordanian university students in light of the Corona pandemic and that there are significant differences Statistical at the significance level ($\alpha = 0.05$) attributable to the gender variable in favor of males, the college variable in favor of students of humanities colleges, and the academic level variable in favor of first-year students, and there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) due to the university variables (Mutah University and the Middle East University) and the scientific level in developing health awareness, and based on these results, the researcher recommends the need to focus on using social media to spread health awareness of the most common health problems.

Keywords: social media networks, health awareness, university students, Corona pandemic

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول:

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

في ظل الانتشار الواسع للتكنولوجيا في العالم والتطور السريع لها في مختلف القطاعات منها الصناعي، الزراعي، والتعليمي وغيرها، أصبح الإنترنت هو لغة العصر إذ سهل على مستخدميه الكثير من المهام وخاصةً عندما نتحدث عن شبكات التواصل الاجتماعي. فهي إحدى التطورات التكنولوجية التي اخترقت حياتنا اليومية، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا لما تملكه من قدرات فنية وتقنيات عديدة، مما جعل العالم قرية صغيرة مترابطة بشكل مذهل وسريع، حيث برز استخدامها بشكل كبير ومتزايد وخاصةً لفئة الشباب وطلبة الجامعات بشكل خاص فأدى كثرة استخدام هذه الشبكات إلى تنامي قدرة هذه المواقع في التأثير على قيم واتجاهات وسلوك مستخدميها.

ويمر العالم بتغيرات من نواحي متعددة، إذ يواكب تقدماً كبيراً من الانفجار السكاني والمعرفي، ومنها تكنولوجيا المعلومات الإتصالات الحديثة، في مقدمتها شبكة الإنترنت إذ فتحت باباً جديداً من الإتصال والتفاعل بين الناس، وفي كمية المعلومات الهائلة التي تقدمها لمستخدميها (عواج، 2016).

ولقد تعددت مجالات استخدام شبكة الإنترنت وأهدافها لتشمل أهدافاً مختلفة تعود على الفرد والمجتمع بالفائدة، كالتثقيف والتربية والترفيه والتوعوي. وتعد شبكات التواصل الاجتماعي من

الشبكات ذات الميزة المهمة والبارزة في حياة المجتمع الحالي، ولها دور محوري في تعزيز البناء الفكري للمجتمع ونقل الصورة المُكَبَّرَة عن واقعه ومشكلاته، كما وأصبحت جزءاً لا يتجزأ منه، ولا يمكن الإستغناء عنه، لما تملكه شبكات التواصل الاجتماعي من قدرات وتقنيات عديدة تجعل العالم قرية صغيرة مترابطة، واصبحت شكلاً من أشكال الاتصال الحر والمباشر (السلامية، 2020).

وامتد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في كافة مجالات الحياة، خاصةً في المجال الصحي لتصبح بذلك أداة جديدة من أدوات الإعلام والتثقيف الصحي، لكن من منظور جديد تختلف فيه شكلاً و مضموناً (عبد النور، 2018). إذ تعمل شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة دوراً محورياً في تعزيز الوعي الصحي، حيث أصبح ضرورةً وسمه للمجتمعات المتحضرة، خاصةً في ظل الانتشار الواسع للأمراض الخطيرة منها جائحة كورونا (COVID-19) المستجد وغيرها من الأمراض (كيم وكواشي، 2020).

ظهرت جائحة كورونا (COVID-19) في عام (2019) كأزمة صحية عامة عالمية كبيرة، وأدت إلى ظهور عدد كبير من حالات الإصابات والوفيات في العالم أجمع، وأثرت هذه الجائحة على الاقتصاد والسياسة والتعليم وغيرها من القطاعات، إذ كان هناك وباء خفي من المعلومات التي كانت تبث بشكل يومي على شبكات التواصل الاجتماعي، كما يمكن أن يؤدي المحتوى المتكرر والمفصل عن الفيروس والإحصاءات الجغرافية والمصادر المتعددة من المعلومات إلى توتر مزمن وارتباك في أوقات الأزمات، يضاف إلى ذلك كثرة المعلومات المظلمة والشائعات التي يتم نشرها من بعض الأشخاص على شبكات التواصل الاجتماعي (Bamerjee & Meens, 2021).

إن توظيف واستغلال شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي بات أمراً ضرورياً خاصةً لدى الشباب، ويعتبر طلبة الجامعات من أكثر الفئات المتأثرة بشبكات التواصل الاجتماعي، والأكثر استخداماً لها، وبنسبة كبيرة من حياة العديد من طلبة الجامعات، وتعد وسيلة ناجحة لنقل الأفكار والأخبار والمعلومات بينهم (البشاشة، 2013)، خاصةً عبر تقديم المعلومات الصحية اللازمة، وكذلك التدابير المتبعة من طرف الشباب وطلبة الجامعات لمواجهة هذا النمط من الأمراض سريعة الانتشار (كيم وكواشي، 2020).

وفي ضوء ما سبق ومن خلال البحث حول الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها في نشر الوعي الصحي جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة

لقد فتح الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي الباب أمام تدفق المعلومات والأخبار والبيانات، وأصبح العالم يدور في غرفة صغيرة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي (عبد الرزاق، 2020)، حيث تشكل عاملاً مهماً في نشر المعلومات العامة والمتخصصة ومن تلك المعلومات المتعلقة بالتوعية الصحية، ولما كان طلبة الجامعات يشكلون ركيزة القوة البشرية التي يعتمد عليها في بناء الأمم وتقدمها، حيث كشفت دراسة (أبو سويلم، 2015) أن نسبة 98% من طلبة الجامعات الأردنية يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، فإن نشر الوعي الصحي بينهم يعد ركيزة أساسية في الحفاظ على هذه الطاقة الفاعلة في مستقبل الأمم والشعوب، وأمام هذا الاهتمام من طلاب الجامعات وحرصهم على متابعة التكنولوجيا وتقدمها، برزت ظاهرة الخوف من مخاطر الاستخدام

السيئ لهذه الوسائل الحديثة بين أوساط الطلبة، فبات من الضروري معرفة الدور الذي تقدمه شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات (فياض، 2016).

يعد الإسهام في نشر الوعي الصحي والمعرفة الصحية من المواضيع المهمة، حيث تعتبر شبكات التواصل الاجتماعي مصدراً من مصادر المعلومات، وتزيد من تكوين الفرد المعرفي والوجداني والسلوكي، وذلك من خلال زيادة ثقافته ومعرفته الصحية (عبد النور، 2018).

ومع غياب الرقابة وعدم شعور بعض المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي بالمسؤولية مما يؤدي إلى عدم الدقة في نقل الأخبار والمبالغة أحياناً في نقل الأحداث (أمين، 2017)، ففي عصر شبكات التواصل الاجتماعي، تنتقل المعلومات على نطاق واسع وبسرعة عالية، مما يؤكد الحاجة إلى دعم البيانات الدقيقة وعدم نشر المعلومات المظلمة على نطاق واسع، حيث تسبب وباء كورونا في حدوث جائحة معلومات، تشارك العديد من المنافذ وبوابات الوسائط الرقمية معلومات خاطئة وتوصيات غير دقيقة حول الصحة (Mheidly & Fares, 2020).

ويرى الباحث الضرورة من هذه الدراسة لكونها تتعلق في حياة الفرد الأردني بالعموم وطلبة الجامعات خاصةً، والسبب انتشار استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بشكل كبير عند طلبة الجامعات الأردنية، حيث أوصت دراسة (علي، 2017) ودراسة (عزوز، 2020) إيلاء موضوع التوعية الصحية المزيد من الاهتمام ووضعها كأولوية في شبكة التواصل الاجتماعي ويجب تشجيع أفراد المجتمع على ضرورة المتابعة المستمرة للمواقع الصحية على شبكة التواصل الاجتماعي التي تساعد في تعزيز التوعية الصحية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية خلال جائحة كورونا وتوضح كالاتي:

1. التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا.

2. الكشف عن أثر متغيرات الجنس والجامعة والكلية والدرجة العلمية والمستوى الدراسي في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا؟

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية، والدرجة العلمية، والمستوى الدراسي؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في التالي :

الأهمية النظرية :

1. من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة في زيادة الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
2. يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة مرجعاً علمياً يفيد طلبة الجامعات بأهم الموضوعات.

الأهمية التطبيقية :

1. قد تتيح هذه الدراسة لطلبة الجامعات الأردنية معرفة مدى أهمية دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي وبالأخص في ظل جائحة كورونا.
2. توفر هذه الدراسة لطلبة الجامعات الأردنية معرفة شبكات التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في مجال التوعية الصحية وأكثر استخداماً بينهم.
3. قد تتيح هذه الدراسة إمكانية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة جذب طلبة الجامعات الأردنية نحو الوعي الصحي بشكل أفضل.

مصطلحات الدراسة

شبكات التواصل الاجتماعي (Social Networks) : هي شبكات إلكترونية تتيح للفرد إنشاء صفحات خاصة به يعرض بها لمحة عن شخصيته أمام عدد من الأفراد، مع إتاحة إمكانية الاطلاع على صفحات الأصدقاء الخاصة ومعلوماتهم المتاحة (Boyal & Elliso, 2007) .

وهي مواقع إجتماعية إفتراضية هدفها تحقيق الترابط بين أفراد المجتمع عن طريق تقديم خدمات التواصل الإجتماعي، من خلال تبادل الخبرات والتجارب والأفكار والآراء والملفات والصور وأفلام الفيديو في جميع المجالات؛ السياسية والإجتماعية والإقتصادية والتعليمية والفنية والترفيهية والدينية (السلايمة، 2020).

ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها الخدمة الإلكترونية التي تعتمد على شبكة الإنترنت لتسهيل حصول طلبة الجامعات الأردنية على المعلومات الصحية من خلالها.

الوعي الصحي (Health Awareness): يقصد به إمام أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية وإحساسهم بالمسؤولية اتجاه صحتهم وصحة غيرهم، وذلك من خلال الممارسات الصحية السليمة نتيجة الفهم والاقتناع بتحويل هذه الممارسات إلى عادات تمارس بشكل يومي (بدح وآخرون، 2019).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه مجموعة من المعلومات الصحية التي يتم الحصول عليها من شبكة التواصل الاجتماعي التي تفيد طلبة الجامعات الأردنية في المحافظة على صحتهم والكشف عن معرفة درجة الوعي الصحي من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الاستبانة التي سيقوم الباحث بتطويرها، للوصول إلى هدف الدراسة.

كورونا (Covid-19): هو فايروس سريع الانتشار وتم التعرف عليه بدايةً في عدد من المصابين في مدينة ووهان في الصين وظهرت عليهم أعراض الالتهاب الرئوي الحاد (عبد العال، 2020).

حدود الدراسة

الحدود المكانية : طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة (جامعة الشرق الأوسط، جامعة مؤتة).

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/2022.

الحدود الموضوعية : شبكات التواصل الاجتماعي - الوعي الصحي - فايروس كورونا.

الحدود البشرية: طلبة جامعة الشرق الأوسط وجامعة مؤتة.

محددات الدراسة

حددت نتائج الدراسة بدرجة صدق أدواتها المستخدمة لجمع البيانات وثباتها، وبدرجة دقة إجابة أفراد العينة وموضوعيتهم عن فقرات الداة، ومدى تمثّل العينة، ولا يمكن تعميمها الا على المجتمع الذي سحبت منه العينة وما يماثلها من مجتمعات.

الفصل الثاني:

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني:

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة، وينقسم الأدب النظري إلى ثلاثة محاور؛ وهي أولاً شبكات التواصل الاجتماعي من حيث المفهوم والمميزات والخصائص والأهمية، وثانياً الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات والشباب بشكل عام. ويتناول الجزء الثاني دراسات سابقة ذات صلة بالدراسة الحالية.

أولاً : الأدب النظري

ويتكون من المحاور الآتية:

المحور الأول : شبكات التواصل الاجتماعي

يشهد العالم حالياً مجموعة من المتغيرات السريعة في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات ، ما جعله قرية صغيرة، تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء العالم في أجزاء من الثانية حيث أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر على الفرد ومؤسسات المجتمع، ما دفع المجتمع بقبول هذه المستجدات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مميزات في شتى المجالات (الشهري، 2012).

إن شبكات التواصل الاجتماعي هي مجموعة من الشبكات الإلكترونية المنتشرة عالمياً من خلال شبكة الإنترنت، وتسمح لمستخدميها بإنشاء مواقع خاص بهم مع ضمان إمكانية ربطها بمواقع أخرى وبأعضاء آخرين لديهم الاهتمام والميول والهوايات نفسها (نصرأوين وسعاده، 2018) .

وجدت شبكات التواصل الاجتماعي إقبالاً كبيراً من كافة فئات المجتمع خاصةً فئة الشباب، إذ إنها تسمح بخدمات تبادل الآراء والأفكار مع الآخرين وأيضاً بمناقشة القضايا الاجتماعية، وتسمح للأفراد بالتعامل مع الآخرين وهذه المزايا لا يمكن توفرها في وسائل الاتصال التقليدية (الجبر وأخرون، 2017).

من الأمثلة على شبكات التواصل الاجتماعي :

1- فيسبوك (Facebook)

أنشئ عام 2004 على يد "مارك زوكريدغ" ويعد من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي أهمية وانتشاراً، ويمكن للمستخدم فيه أن يقوم بإنشاء صفحة خاصة به تحتوي على نبذة عن حياته الشخصية تكون كبطاقة هوية وتعارف لكل من يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه (شقره، 2014).

2- الإنستغرام (Instagram)

هو تطبيق اجتماعي يتم فيه تبادل الصور تتيح لمستخدميه التقاط صورته، وإضافة فلاتر رقمية إليها، وتمكنه من مشاركتها عبر المواقع الاجتماعية الأخرى كالفيسبوك، ويعمل على أجهزة المحمول الذكية وعلى أجهزة الكمبيوتر، ويمتاز بإتاحة خاصية الهاشتاق، كما يمكن تعديل الصور بإضافة بعض التأثيرات عليها، باستخدام أدوات مختلفة تعالج الصورة، وتضيف بعض التأثيرات عليها، وتمكن المستخدم من التعليق على صور آخرين، ويعد من أحدث وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي (قبوري، 2019).

3- الواتس أب (Whatsapp)

هو تطبيق تراسل فوري تأسس في عام 2009 متعدد المنصات للهواتف الذكية ويمكن التطبيق من الربط مع الحاسوب الشخصي ويمكنه من إرسال الرسائل النصية وإرسال الصور والرسائل الصوتية والفيديو والوسائط المتعددة الأخرى وما يميزه أنه مجاني وسهل الاستخدام (العنزي، 2017).

4- اليوتيوب (Youtube)

هو موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يتيح لمستخدميه تحميل ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني ومتاح للجميع، تأسس اليوتيوب في سنة 2005، وأصبح اليوم موقعاً رئيسياً للفنانين والسياسيين والهواة، وتطور لتستخدمه المؤسسات التعليمية والحكومية لبث برامج توعوية، أو المحاضرات والندوات الإلكترونية عبره، ويعتبر اليوتيوب من أروع الابتكارات في مواقع التواصل الاجتماعي، نسبةً لمزاياه المتعددة، ويمتاز بأنه مجاني وداعم لتحميل الأفلام وسهل الاستعمال من قبل العامة وسهل المشاهدة (المقداوي، 2013).

5- تويتر (Twitter)

موقع يقدم خدمة تدوين مصغره تكون على شكل رسائل نصية مختصرة، يتم إرسالها باستخدام الهاتف النقال، وظهر عام 2006 كمشروع بحثي وتم إطلاقه للمستخدمين في نفس العام، وفي الوقت الحالي أصبح التويتر مصدر معتمد للتصريحات الشخصية سواء كانت صادرة عن سياسيين، ممثلين، صحفيين أو وجهاء المجتمع العربي والغربي (المقداوي، 2013).

6- سكايب (Skype)

هو برنامج أبتكر من مجموعة من المستثمرين ومجموعة من مطورين البرمجيات، حيث يمكن استخدامه من التواصل صوت وفيديو عبر شبكة الإنترنت مجاناً (شقره، 2014).

7- سناپ شات (Snapchat)

هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرسائل المصورة، ويمكن للمستخدمين التقاط الصور، وتسجيل الفيديوهات، وإضافة نص ورسومات وإرسالها، وهذه الصور والمقاطع هي عبارة عن لقطات يعين المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم ببضعة ثواني، وبعد ذلك يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم (بلمودن، الرشدان، 2021).

8- تيك توك (Tik-tok)

هي شبكة اجتماعية صينية تستخدم لعمل مقاطع الفيديو الموسيقية، تم إطلاقها عام 2016 وهو نظام أساسي للفيديو حيث يمكن المستخدمين من تحميل مقاطع الفيديو مدتها 15 ثانية أو عمل قصة مدتها دقيقة واحدة، حيث يقوم الأشخاص بتصوير أنفسهم فيفيديو قصير ويضيفون إليه عدد من المؤثرات الموسيقية والصوتية (جربو، أعبكة، 2020).

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي :

تتنوع خصائص شبكات التواصل الاجتماعي كسهولة تعرف الزملاء على المستخدم من خلال الصفحة الخاصة به، والتي تحمل البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف وأيضاً سهولة الاستخدام حيث أنها لا تحتاج إجراءات معقدة للاشتراك بها، ولا تحتاج مهارة عالية ومن أهم الخصائص المجانية في عمل الحساب حيث أتاحت إمكانية الاشتراك للجميع دون أي مقابل وسرعة التواصل

مهما كانت المسافات أيضاً من أهم الخصائص وأن شبكات التواصل الاجتماعي توفر البيانات والمعلومات المطلوبة للمستخدمين بسهولة ويسر ومهما كان حجمها (الجبر وآخرون، 2017).

الخصائص العامة لشبكات التواصل الاجتماعي :

فرضت شبكات التواصل الاجتماعي دافعاً مختلفاً من حيث الانتشار الواسع والوصول السريع للمعلومات حيث كان لشبكات التواصل الاجتماعي العديد من الخصائص ومن هذه الخصائص (شقره، 2014):

- التفاعلية

وهي خاصية أتاحت للمتلقي معلومات يستطيع أن يشارك بها أو أن يقوم بمناقشة هذه المعلومات المنشورة ويدلي برأيه فيها ويعلق عليها ويتفاعل مع الشخص الذي نشر هذا المحتوى ويمكنه من إبداء رأيه من خلال تصحيح أو إضافة على المحتوى المنشور، ومن خلال هذه الخاصية يمكن أن يتحاور المتابع مباشرةً مع ناشر المحتوى باستخدام الدردشة أو المشاركة في المنتديات عن طريق عرض الآراء.

- الشمول والتنوع في المحتوى

يعاني ناشر المحتوى أو الإعلامي أو أي شخص يريد أن ينشر معلومة على وسائل التواصل القديمة قبل انتشار شبكات التواصل الاجتماعي من ضيق المساحة المخصصة المسموحة لتناول موضوع معين، ولكن باستخدام شبكة الإنترنت أو شبكات التواصل الاجتماعي أصبح بإمكان كل فرد المشاركة عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي المختلفة.

- الحرية الواسعة

كانت وسائل الإعلام التقليدية من صحافة، إذاعة، تلفزيون وكتب، تتعرض للتدخل من قبل السلطات الرسمية، والتدخل بكل ما يتم نشره والسماح أو المنع بما يتم النشر فيها، حيث جاء الاتصال التفاعلي بوسائله المتعددة وقدرته على اختراق حواجز حدودية وزمانية لإعطاء حرية أوسع بكثير بتناول كافة القضايا والمواضيع التي تهم المواطن.

أهداف شبكات التواصل الاجتماعي :

تكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كونها أداة فعالة على الصعيد الاجتماعي والصعيد التعليمي، وتمتاز بأن لها أثر إيجابي كبير في العديد من المجالات والقطاعات كالاقتصادية والتعليمية منها، وأشار (أبوخطوه والباز، 2014) أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. أهداف دينية وأخلاقية: بنشر الدعوة وتبادل النصائح الدينية .
2. أهداف تجارية: عن طريق التسويق والإعلان والترويج .
3. أهداف تعليمية: بتبادل الأفكار والمواد التعليمية والأخبار والمعلومات والخبرات، حيث سخر في مجال التعليم الإلكتروني حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد فرصة التواصل والاتصال في خارج نطاق المؤسسات التربوية، كما أن التواصل على تلك الشبكات يكسب الطالب المزيد من المهارات كالتواصل والإتصال والمناقشة وإبداء الآراء .

4. أهداف ترفيهية: كتبادل الصور والموسيقى والمقاطع المصورة وغير ذلك .

5. أهداف صحية: من خلال نشر الأخبار والمعلومات الصحية، ونشر المعلومات الخاصة بجائحة كورونا وغرس السلوكيات الصحية السليمة لدى الأفراد(عزوز، 2020).

إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

الإيجابيات:

- إمكانية التعارف على أشخاص جدد يقدموا المساعدة في الحياة بشكل عام ومثال على ذلك أن يلتقي شخص يبحث عن العمل في وظيفة جديدة أو أن إيجاد شريك لك في عملك أو أفكارك.
- إمكانية استخدامها وبشكل قانوني كمركز معتمد للإعلانات التجارية والتسويق لشركات معينة أو عمل معين.
- اكتساب المعارف الجديدة، حيث أن كافة تلك الشبكات تتيح للمستخدم بنشر مقالات خاصة أو معلومات علمية تتيح للمستخدم الاطلاع عليها وتصفحها بسهولة.
- تعتبر منبر جديد ليعبر فيه الفرد عن ذاته، إذ إن الكثير من الأفراد يعبروا في تلك الشبكات عن معرفتهم وآرائهم دون خجل أو إحراج والتي عادةً ما نجد الكثير من المعجبين فيها، وذلك يزيد ثقة الفرد بنفسه (كران، 2015).

السلبيات:

- إمكانية أن تتعرض هذه الشبكات للقرصنة أو الفشل في أنظمة حمايتها، وهذا يعني تسهيل الوصول للمعلومات الخاصة بالفرد كاملة وسجل مراسلاته الخاص ويمكن لحساباته البنكية وغيرها.

- الإدمان على تلك المواقع، حيث أن شبكات التواصل الاجتماعي تخلق جواً ممتعاً ومثيراً يجعل الأشخاص مرتبطين فيها ويقضون ساعات طويلة في استخدامها.

- إمكانية وقوع المستخدم في عمليات من النصب والاحتيال، وذلك من خلال شخصيات وهمية (كران، 2015).

المحور الثاني : الوعي الصحي

يعتبر الوعي الصحي من مقاييس التنمية المهمة في أي دولة من دول العالم (عبد النور، 2018)، وبما أن التوعية الصحية تؤدي دور مهم في رفع مستوى الصحة العامة لدى الأفراد في المجتمع، ونظراً لأهمية الوعي الصحي فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تسهم في توعية المجتمع من جهة وتحسن مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى (علي، 2017).

وإن وعي الصحي يعتبر إمام أفراد المجتمع بالمعلومات الصحية والحقائق وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم (بدح وآخرون، 2009)، وهو مجموعة المعارف والمعلومات والخبرات التي يحصل عليها الإنسان من مصادر المعلومات الموثوقة حول الآراء والحقائق الصحية التي تشكل عاملاً مسهماً في الوقاية من الأمراض، وتحسين الصحة وترقيتها (عبد النور، 2018).

وكما أشار (بدح وآخرون، 2009) إلى أن عملية نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع تتضح بأنه يتوجب على أفراد المجتمع فهم واستيعاب أن المحافظة على صحتهم هي من مسؤولياتهم أولاً ثم مسؤولية الجهات الرسمية، وذلك بإتباعهم الإرشادات الصحية والأنماط الصحية السليمة، وإلمامهم بالمعلومات الصحية المتعلقة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية

والأمراض المعدية المنتشرة، وأيضًا بتعرف أفراد المجتمع على الخدمات الصحية الأساسية والمساعدة في مجتمعهم وكيفية الانتفاع منها.

أهمية التوعية الصحية:

بين (عزوز، 2020) أن للتوعية الصحية أهمية كبيرة وتم تلخيصها كالتالي:

- تمكن الأشخاص من الاستمتاع بنظرة علمية صحية يمكن أن تساعدهم في معرفة المشكلات الصحية التي قد تصيبه أو يتعرض لها وتجعله يملك القدرة على البحث عن أسباب هذه المشاكل والأمراض وأعراضها مما يمكن الشخص من تجنب الإصابة بالأمراض والوقاية منها.
- تكوين معرفة لدى الشخص أو الفرد يستفيد منها من خلال توظيفها والرجوع إليها وقت الحاجة لاتخاذ قرارات صحيحة عندما يتم تعرضه للمشاكل الصحية.
- التقدير والاعتزاز لما يقوم به العلماء، والثقة بالعلم.

مكونات ومصادر الوعي الصحي:

- مكونات الوعي الصحي:

تعد مجموعة من المعارف والمعلومات التي يكونها الفرد عن الأمور التي لها علاقة في الصحة من القضايا والمشكلات والأمراض، ومنها المشكلات الصحية المزمنة مثل التدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة، وتعتمد مكافحة هذه العادات والأمراض على تغيير أنماط وسلوكيات الحياة وعادات الأفراد في مجالات معينة وتعد المعرفة حجر الأساس في هذا التغيير، وتعني المعرفة الأولية أنها العوامل والمسببات التي من الممكن أن تؤدي إلى تلك المشاكل

الصحية، وتعد المعرفة الصحية بأنها مجموعة من المعلومات والخبرات التي يتم الحصول عليها من مصادر موثوقة حول الحقائق والآراء الصحية التي تشكل عامل مهم في وقاية الفرد من الأمراض (كافي، 2017).

مصادر المعرفة الصحية:

ذكر (كافي، 2017) أن للمعرفة الصحية مصادر متعددة كالتالي:

- التلقي : هو وصول المعرفة إلى الإنسان نقلا عن مصادر أخرى عن طريق شخص آخر.
- الملاحظة : هي التي يتوصل إليها الإنسان من الواقع مباشرة بحواسه الخمسة.
- التجربة : هي التي تأتي من خلال التجارب المرضية التي يمر بها الإنسان أو غيره فيوظفها لمعرفة الأمراض المستقبلية من خلال الأعراض المرضية التي مر بها سابقاً.
- وأشارت دراسة (عبد النور، 2018) أجريت تحت إشراف منظمة الصحة العالمية إلى أن الخطوات الفعالة في إيصال المعلومة والرسائل من خلال التحكم بالوسيط الإعلامي الجديد يكون بخمس خطوات رئيسية وهي:

1. حدد السلوك الصحي المراد الترويج له.
2. تحديد الفئة التي تحاول التأثير عليها.
3. نسأل إذا ما كان السلوك الصحي الجديد يتطلب مهارات جديدة .
4. إختراققنوات والوسائط المتعددة المراد تمرير الرسالة أثنائها.
5. احرص على أن تكون رسالتك وبرنامجك الصحي يواكب التطورات السائدة.

ثانياً : الدراسات السابقة

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، تم عرض للدراسات السابقة مرتبة من الأقدم إلى الأحدث.

أجرت حلاب (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة محمد بوضياف والتعرف على الفروق في مستوى الوعي الصحي بين طلبة الجامعة بين الذكور والإناث والتعرف على مصادر حصولهم على المعلومات المتعلقة بالمواضيع الصحية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، واستخدمت العينة العشوائية الطبقية من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة في الجزائر، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من 96 طالباً وطالبة، حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى الوعي الصحي لطلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كان منخفض وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لمتغيري الجنس ومصادر الحصول على المعلومة.

وفي دراسة أجراها كلاً من وليد والطاهر (2018) هدفت إلى إبراز أهمية التوعية الصحية عبر التفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة مدى تفاعل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي مع المنشورات المخصصة في التوعية الصحية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضاف بالجزائر، حيث كان حجم العينة 96 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في خلق وعي صحي لدى مستخدميها، بغض النظر عن الاختلاف في الجنس والمستوى التعليمي والعمر.

وأجرى كلاً من الأمين وحمد (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن الإسهامات التي تقوم بها شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز التوعية الصحية لدى المجتمع السوداني من فيروس كورونا، واعتمد الباحثان في تحقيق أهداف الدراسة على المنهج الوصفي الكيفي واستخدم الباحثان عينة الحصر الشامل لكافة الرسائل في صفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة في السودان لمدة سبعة أيام في جمهورية السودان. حيث كانت أبرز نتائج الدراسة أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل الجماهيري الواسع والسريع لزيادة الوعي الصحي لمواجهة الأزمة التي يعيشها العالم نتيجة انتشار فايروس كورونا، وكشفت عن اهتمام صفحة فيسبوك الخاصة بوزارة الصحة بتعزيز الوعي الصحي عن طريق نشر الأخبار المستمرة عن فيروس كورونا ، وكذلك نشر الرسائل التوعوية بمختلف أشكالها وباستخدام أساليب متنوعة والاعتماد على عدة مصادر .

وسعت دراسة السيد (2020) إلى التعرف على العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية، ومستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعات المصرية والتعرف على أهمية الأفلام التوعوية الصحية القصيرة على يوتيوب، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام العينة القصدية، وكان حجم العينة 250 مفردة من الشباب الجامعي المصري من جامعتي الزقازيق وأكاديمية الشروق، حيث توصلت الدراسة إلى أن الأفلام التوعوية على يوتيوب مكنت الشباب الجامعي من الحصول على معلومات صحية وطبية حول أساليب الوقاية من الأمراض.

سعت دراسة نور الدين وياسين (2020) إلى إبراز أثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور قيمي ورصد عادات وأنماط ودوافع استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وطبيعة هذا الاستخدام ، حيث اختار الباحثان العينة القصدية

في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة سطيف عدد (100) طالب في بلدة الجزائر. حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي ، وتوصلت الدراسة أن الشبكات الاجتماعية تساهم في نقل العديد من القيم الاجتماعية لدى الشباب وأن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تعزيز العديد من القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي.

وقامت دراسة عويدات ومحمد (Ouaidat & Mohamed, 2020) بالتعرف على تفاعل طلبة الجامعات مع طرق الوقاية من فيروس كورونا عبر صفحة "قناة المملكة الأردنية" وصفحة "قناة france24 عربي" واعتمد الباحثان في تحقيق أهداف الدراسة على المنهج الوصفي المسحي لجمع البيانات، حيث استخدم الباحثان العينة القصدية وتكونت العينة من (400) طالب من طلبة جامعتي "القاهرة" و "المنيا" في جمهورية مصر العربية، وتوصلت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أشكال تفاعل أفراد العينة مع طرق الوقاية من فيروس كورونا بصفتي "قناة المملكة الأردنية" و "قناة france24 عربي" وفي اتجاه صفحة "قناة france24 عربي".

وكشفت دراسة لي وليو (Li & Liu, 2020) عن الدور التنبؤي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في سلوكيات الوقاية العامة في الصين خلال جائحة كورونا وكيف أدت إلى المعرفة بالأمراض ومحو الأمية الصحية، واعتمدتا الباحثتان في تحقيق أهداف الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم أخذ عينات احتمالية تناسبية تكونت من (802) شخص من مستخدمي الإنترنت في جمهورية الصين ، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد أداة فعالة لتعزيز السلوكيات للوقاية من فيروس كورونا بين الجمهور وتوصلت أيضاً إلى أن محو الأمية الصحية ضروري لتعزيز صحة الفرد ويؤثر على مدى انخراط الجمهور في السلوكيات الوقائية .

وأجرى كلاً من عيوش وبوسرسوب (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى مساهمة شبكة الفيسبوك واستخداماته في دعم وتعزيز التوعية الصحية في الجزائر وتحديد دور هذه الشبكة في نشر التوعية الصحية، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت أداة الدراسة من اختبار واستبانة حيث تم توزيع الإستبانة إلكترونياً، وتم استخدام العينة القصدية من متابعي الصفحة الخاصة بأخبار فيروس كورونا والتوعية الصحية من فيروس كورونا، وتكونت العينة من 220 شخص من متابعي هذه الصفحة، وتوصلت الدراسة إلى أن شبكة الفيسبوك لها دوراً مهماً وفعالاً في تعزيز الوعي الصحي، وأن أهم المواضيع التي تقدمها هي عن زيادة الوعي الصحي والتواصل مع الجهات الصحية وأيضاً كانت تحث على الفحص الدوري المبكر.

أما دراسة صوكو وبجبح (2020) الذي هدفت إلى محاولة التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر التوعية الصحية ومعرفة مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد في اكتساب وزيادة وعيه الصحي، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (44) طالباً وطالبة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال في جامعة تاسوست جيجل في دولة الجزائر، حيث استخدمتا الباحثتان المنهج الوصفي لهذه الدراسة، حيث توصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت بشكل كبير في خلق الوعي الصحي والتقليل من مخاطر الأوبئة والأمراض وأن أغلب المواقع لها ميزة جيدة في مفهوم الصحة وإدخال ثقافة جديدة على الطلبة.

وأما دراسة عزوز (2020) الذي هدفت إلى التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية بفيروس كورونا وإلقاء الضوء على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي الصحي وتقييم الجمهور للدور الذي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية بفيروس كورونا، حيث استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي لإجراء الدراسة، وتم استخدام

العينة القصدية على (250) مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من الجمهور المصري، وتوصلت الدراسة أن غالبية أفراد العينة اعتمدوا على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة جائحة كورونا وأن أهم أسباب متابعتهم لها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي لامتيازها بالسرعة في نقل الأخبار والبيانات الخاصة بجائحة كورونا وأشارت أيضاً إلى ثقة غالبية أفراد العينة في المعلومات الصحية الخاصة بجائحة كورونا.

هدفت دراسة شوهان وآخرون (Chouhan. Et al, 2020) إلى البحث في تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على السلامة الصحية أثناء جائحة كورونا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة مكونة من (1600) شخص من مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي في الهند، واستخدم الباحثون أداة الاستبانة الإلكترونية، وكانت نتائج الدراسة تبين أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي قد يكون له تأثير مهم على الصحة والحماية من جائحة كورونا.

وأجرى لين وآخرون (Lin. Et al, 2020) دراسة هدفت إلى تقييم الاستجابات السلوكية والنفسية لمستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي خلال جائحة كورونا، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، حيث كانت عينة الدراسة عينة قصدية من طلاب العلوم الطبية والصحية في جامعة فوجيات الطبية في الصين، واستخدم الباحثون أداة الاستبانة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي مهمة ومفيدة لنشر المعلومات المتعلقة بالصحة وتساهم في تحسين الاستجابات السلوكية والنفسية لمستخدميها خلال جائحة كورونا.

وفي دراسة أبو حشيش وآخرون (Abuhashesh. Et al, 2021) الذي هدفت إلى التحقق من دور حملات وسائل التواصل الاجتماعي في رفع مستوى الصحة العامة، ومعرفة دور وسائل

التواصل الاجتماعي في الوعي والتغير السلوكي خلال جائحة كورونا، حيث قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي الكمي لجمع البيانات، حيث تم استخدام عينة المسح العشوائي لجميع مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في بولندا والأردن، حيث كان حجم العينة 1149 مفردة، وكانت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين مكونات المجتمع والحملات الإعلامية المنشورة على منصات التواصل الاجتماعي، وكان لها دور في التوعية بالصحة العامة والتغير السلوكي خلال جائحة كورونا في الدولتين في نفس الوقت.

وفي دراسة عياد (2021) الذي هدفت إلى معرفة دور التوعية التي قامت بها وسائل الإعلام في الجزائر خلال الأزمة الصحية التي خلفتها جائحة كورونا، حيث استخدم الباحث لتحقيق أهداف الدراسة المنهج الوصفي، وكانت عينة الدراسة عينة عشوائية بسيطة مكونة من 400 مفردة من الشعب الجزائري، وتوصلت الدراسة إلى أن تأكيد فرضية لجوء الأفراد إلى وسائل الإعلام وخاصة على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مكثف خلال حالات الاضطراب النفسي و الاجتماعي ذواتهم وبيئتهم وتنوع مصادر المعلومات المتعلقة بفيروس كورونا ومحاولة اتخاذ التدابير الكفيلة بحمايتهم على المستوى الشخصي والأسري والاجتماعي.

وسعت دراسة محمد وآخرون (Mohammed & et al,2021) إلى وصف استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض التوعية الصحية بين المعلمين والطلاب في المملكة العربية السعودية، و اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، حيث كانت عينة الدراسة مكونة من (450) معلماً وطالباً، حيث تم نشر الاستبيان على العينة وبلغ نسبة الاستجابة (20.6%)، وأشارت نتائج الدراسة أن استخدام المعلمين والطلاب للوسائل التواصل الاجتماعي كانت أكثر من النصف واعتقدوا أن هذه المواقع كانت أدوات مهمة لنشر المعرفة وزيادة الوعي وتحسين العادات الصحية.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

قام الباحث بعرض عدد من الدراسات السابقة وتنوعت بين العربية والأجنبية، وسيتم تحديد موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة، بماذا اختلفت وتميزت عنهم من حيث الهدف، المنهجية، والمجتمع والعينة:

هدف الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة الأمين وحمد (2020)، ودراسة (Ouaidat & Mohamed, 2020)، ودراسة (Li & Liu, 2020) ودراسة (Mohammed & et al, 2021)، ودراسة حلاب (2017) من حيث الهدف في البحث عن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي وبالأخص في جائحة كورونا، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة نور الدين وياسين (2020) حيث هدفت إلى إبراز أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من منظور قيمي، ودراسة السيد (2020) وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين مشاهدة الشباب المصري للأفلام التوعوية الصحية.

عينة الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة نور الدين وياسين (2020)، ودراسة (Ouaidat & Mohamed, 2020)، ودراسة عيوش وبوسرسوب (2020) من حيث العينة المستخدمة في الدراسة وهم طلبة الجامعات، واختلفت الدراسة عن بعض الدراسات كدراسة الأمين وحمد (2020)، ودراسة (Li & Liu,2020) حيث كانت عينة دراستهم المواطنون المستخدمون لشبكات التواصل الاجتماعي، ودراسة (Mohammed & Et al,2021) حيث كانت عينة دراستهم معلمين وطلاب

المدارس، وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأن عينتها شملت طلبة الجامعات الأردنية.

منهجية الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدامهم المنهج الوصفي، واستخدمت معظم الدراسات السابقة أداة الاستبانة، وهذا ما استخدمته الدراسة الحالية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن دراسة الأمين وحمد (2020) حيث استخدمت أداة الحصر الشامل.

ويرى الباحث مما سبق - وعلى حد علمه- بأن هذه الدراسة قد تكون أولى الدراسات التي تبحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات في ظل جائحة كورونا في المملكة الأردنية الهاشمية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، وطريقة اختيار العينة من مجتمعها، ووصفاً لأداة الدراسة وطريقة التحقق من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة والمعالجة الإحصائية لتحليل بيانات أدواتها. وفيما يلي تفصيل لذلك:

منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة وتحقيقاً لهدفها وللإجابة عن أسئلتها استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط للعام الدراسي (2021 - 2022)، والجدول رقم (1) عدد طلبة جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط، وفقاً للإحصائية الصادرة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الدراسي (2021 - 2022).

الجدول رقم (1) عدد طلبة جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط

الرقم	الجامعة	الذكور	الإناث	العدد الكلي
1	جامعة مؤتة	10041	11588	21629
2	جامعة الشرق الأوسط	4702	1851	6553
	المجموع	14743	13439	28182

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية من جامعة مؤتة وتم تحديد عدد الطلبة الذي سيتم توزيع أداة الدراسة عليهم وكان عددهم (377) طالباً وطالبة، ومن جامعة الشرق الأوسط وتم تحديد عدد الطلبة الذي سيتم توزيع أداة الدراسة عليهم وكان عددهم (357) طالباً وطالبة، بحيث أصبحت عينة الدراسة (734) طالباً وطالبة، وبعد استلام الردود عبر نماذج جوجل (Google Forms)، تم استبعاد الاستبيانات ذات الاستجابات غير المكتملة، وبالتالي بلغ عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل الإحصائي (668) استبانة. توزعت على متغيرات الدراسة كما يبيّن الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) توزيع عينة الدراسة

المتغير	أبعاد المتغير	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	337	50.4%
	أنثى	331	49.6%
الجامعة	جامعة مؤتة	410	61.4%
	جامعة الشرق الأوسط	258	38.6%
الكلية	طبيّة	114	17.1%
	علمية	263	39.4%
	إنسانية	291	43.6%
الدرجة العلمية	بكالوريوس	565	84.6%

15.4%	103	دراسات عليا	المستوى الدراسي
22.5%	150	سنة أولى	
36.4%	243	سنة ثانية	
41.2%	275	سنة ثالثة فأكثر	
100%	668	المجموع	

أداة الدراسة:

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي ، وبعد الأخذ بأراء بعضاً من أعضاء هيئة التدريس ذوي الاختصاص والخبرة في مجال تكنولوجيا التعليم قام الباحث بتطوير استبانة لقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، بحيث تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من خمسة محاور رئيسية و(42) فقرة. ملحق رقم (1)

صدق أداة الدراسة:

بعد تطوير استبانة لقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا في صورتها الأولية، تم التحقق من صدقها الظاهري، من خلال عرضها على مجموعة من المحكّمين ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الأردنية وممن شهد لهم بالكفاءة في مجال البحث العلمي والإشراف على الدراسات وتحكيم الاستبانات وبلغ عددهم (11)، وحرص الباحث على

التنوع في تخصصات المحكمين بهدف الشمولية في الملاحظات على الاستبانة وملحق رقم (2) يبين أسماء المحكمين، والطلب منهم إبداء آرائهم حول صياغة الاستبانة ومدى مناسبة فقراتها ووضوحها، ومدى تمثيلها للهدف المطلوب معرفته، وتم الأخذ بآرائهم وإجراء التعديلات اللازمة بحذف المحاور ودمجهم في محور واحد، والتعديل على بعض فقرات الاستبانة ليصبح عددها (30) فقرة بالصورة النهائية كما هو في الملحق رقم (3).

وقد تم تصميم الاستبانة على الاستبانة وفق التدرج الخماسي حسب نموذج ليكرت الخماسي (Likert Type) وكما يلي: موافق بشدة ولها (5) درجات، موافق ولها (4) درجات، غير متأكد ولها (3) درجات، غير موافق ولها (درجتان)، غير موافق بشدة ولها (درجة واحدة) فقط. ولأغراض هذه الدراسة تم احتساب درجات تقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا كما يبين الجدول رقم (3):

الجدول رقم (3) درجات تقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة

5 - 4.2	3.4 - أقل من	2.6 - أقل من	1.8 - أقل من	1 - أقل من
	4.2	3.4	2.6	1.8
كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدًا

ثبات أداة الدراسة:

بعد تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة المكونة من (40) طالباً وطالبة من خارج عينتها، تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا

(Cronbach Alpha) وقد بلغ معامل الثبات (0.959)، وتعد هذه النسبة عالية ومناسبة لأغراض الدراسة الحالية، وبالتالي فإن الاستبانة قد تحق لها دلالات صدق وثبات مناسبين تسمح بتطبيقها على عينة الدراسة النهائية.

متغيرات الدراسة:

شملت الدراسة المتغيرات التالية:

1. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي.
2. متغير الجنس (ذكر، أنثى).
3. متغير الجامعة (حكومية، خاصة).
4. متغير الكلية (علمية، إنسانية، طبية)
5. متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)
6. متغير المستوى الدراسي (مستوى سنة أولى، مستوى سنة ثانية، مستوى سنة ثالثة فأكثر)

المعالجات الإحصائية :

لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحديد خصائص مجتمع وعينة الدراسة.
- تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).
- للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتعلق بالكشف عن الفروق في تقديرات الطلبة تبعاً لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة

.Independent Samples T-test

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني المتعلق بالكشف عن الفروق في تقديرات الطلبة تبعاً لمتغيري الكلية، والمستوى الدراسي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

- للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث المتعلق بالكشف عن الفروق في تقديرات الطلبة تبعاً لمتغيري جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط، تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples T-test

- تم حساب دلالة الفروق تبعاً لمتغيرات الدراسة بإجراء المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" "Scheffe"

إجراءات الدراسة:

1. قام الباحث بتحديد مشكلة الدراسة، وجمع المعلومات المتعلقة بها في ضوء عنوان الدراسة.
2. قام الباحث بتحديد أهداف الدراسة وأسئلتها استناداً لعنوان الدراسة.
3. إعداد الإطار النظري ليغطي موضوع شبكات التواصل الاجتماعي والوعي الصحي و جائحة كورونا.
4. تطوير أداة الدراسة وهي إستبانة لقياس دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا.
5. تحكيم أداة الدراسة للتحقق من صدقها.
6. التأكد من ثبات أداة الدراسة.

7. تم الحصول على كتاب تسهيل مهمّة من جامعة الشرق الأوسط موجّه إلى وزارة التعليم

العالي لتسهيل مهمة توزيع الإستبانة في الجامعات المراد توزيع الإستبانة بها.

8. تم تحديد مجتمع الدّراسة وعيّنتها (عينة قصدية، طبقية) من طلبة الجامعات الاردنية

وتم تحديد جامعة مؤته من الجامعات الحكومية وجامعة الشرق الأوسط من الجامعات

الخاصة.

9. توزيع الإستبانة على العيّنة التي تم إختيارها بصورة إلكترونية.

10. تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً.

11. عرض النتائج في فصل منفرد ومناقشتها من خلال مقارنتها مع الدّراسات

السابقة.

12. من خلال نتائج الدراسة التي تم التوصل اليها تم بناء توصيات بما يتفق مع

هذه النتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق الاستبانة، إذ حاولت الدراسة التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، في ضوء متغيرات الجنس، والجامعة (حكومية، خاصة)، والكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة)، والدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، والمستوى الدراسّي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر). وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "ما دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة التي تقيس دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا. حيث كانت النتائج كما في الجدول (4).

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة على فقرات

الاستبانة، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
30	كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور في الترويج لتلقي اللقاحات المضادة لفايروس كورونا	4.27	0.81	1	كبيرة جدًا
29	ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من فايروس كورونا	4.23	0.81	2	كبيرة جدًا
28	مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من التعرف على جميع ما يخص مرض كورونا	4.15	0.84	3	كبيرة
4	تسهل شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين أفراد المجتمع لنشر الوعي الصحي	4.15	0.76	3	كبيرة
20	زادت المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي من ثقافتي الصحية	4.12	0.80	5	كبيرة
1	تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بشمولية المواضيع الصحية	4.12	0.86	5	كبيرة
16	الاكتشافات الطبية الحديثة من المواضيع التي تجذبني على شبكات التواصل الاجتماعي	4.12	0.83	5	كبيرة
5	تتيح شبكات التواصل الاجتماعي إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالجانب الصحي	4.11	0.76	8	كبيرة
6	أرى أن شبكات التواصل الاجتماعي تزيد من الوعي الصحي لدي	4.09	0.81	9	كبيرة

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
كبيرة	10	0.84	4.08	سهلت شبكات التواصل الاجتماعي تواصلني مع الجهات الصحية	10
كبيرة	11	0.84	4.08	أتابع شبكات التواصل الاجتماعي لرفع ثقافتي الصحية	15
كبيرة	12	0.85	4.07	تجذبني شبكات التواصل الاجتماعي لعرضها مواضيع تتعلق بتخفيف الوزن والحماية الغذائية والرشاقة	13
كبيرة	13	0.85	4.06	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على التعامل مع الأمراض المعدية	27
كبيرة	14	0.87	4.05	جعلتني المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي أتوقف عن ممارسة العادات الصحية غير الصحيحة	23
كبيرة	15	0.84	4.04	الاطلاع على المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي قد يقلل من نسبة انتشار المرض	8
كبيرة	16	0.88	4.03	تساعدني المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي على الكشف عن الأعراض المبكرة للأمراض	24
كبيرة	17	0.85	4.01	أتابع المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي لمعرفة طرق انتشار الأمراض المعدية	14
كبيرة	18	0.87	4.01	الاطلاع على المعلومات المتعلقة بمرض معين قد تساعد على الشفاء بوقت أسرع	9
كبيرة	19	0.93	3.99	تجذبني شبكات التواصل الاجتماعي التي تتناول المواضيع المتعلقة بفيروس كورونا	12

الدرجة	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	رقم الفقرة
كبيرة	20	0.91	3.97	تتمي شبكات التواصل الاجتماعي لدي مهارات جديدة في مجال الإسعافات الطبية	19
كبيرة	21	0.89	3.97	تتصف المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي بالوضوح	2
كبيرة	22	0.96	3.96	تزودني شبكات التواصل الاجتماعي بمعلومات حول الاهتمام بنظافتي الشخصية	22
كبيرة	23	0.98	3.96	ثقتني المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي بالمواضيع المتعلقة بالأمور التجميلية	25
كبيرة	24	0.96	3.95	الطب العربي البديل من المواضيع التي تجذبني على شبكات التواصل الاجتماعي	18
كبيرة	25	1.02	3.94	أتابع على شبكات التواصل الاجتماعي المواضيع الصحية التي لها علاقة بالطب التجميلي	17
كبيرة	26	0.96	3.94	المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي تبعدني عن المعلومات الصحية غير الدقيقة	26
كبيرة	27	0.91	3.92	تساعدني شبكات التواصل الاجتماعي على متابعة حالتي المرضية أثناء فترة العلاج	11
كبيرة	28	1.03	3.83	ساعدتني المعلومات الصحية المنتشرة على شبكات التواصل الاجتماعي من الحد من التدخين	21
كبيرة	29	1.08	3.72	تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بدقة المعلومات الصحية المنشورة	3

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على الاستقرار النفسي والعاطفي	3.68	1.11	30	كبيرة
	الاستبانة ككل	4.02	0.61		كبيرة

يتبين من النتائج في الجدول (4) أن تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا كانت ضمن درجة التأثير الكبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (4.02) وبانحراف معياري (0.61). وبالنسبة للفقرات فقد تراوحت تقديرات الطلبة لها ما بين درجة التأثير الكبيرة جداً والكبيرة، حيث جاءت فقرتان ضمن درجة التأثير الكبيرة جداً ، و(28) فقرة ضمن درجة التأثير الكبيرة.

وقد حلت الفقرة (30) " كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور في الترويج لتلقي اللقاحات المضادة لفايروس كورونا " بالترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.81) ودرجة تأثير كبيرة جداً، وجاءت الفقرة (29) " ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من فايروس كورونا" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.23) وانحراف معياري (0.81) ودرجة تأثير كبيرة جداً. أما بالترتيب الثالث فقد جاءت كل من الفقرة (28) " مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من التعرف على جميع ما يخص مرض كورونا" بمتوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.84) والفقرة (4) " تسهل شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين أفراد المجتمع لنشر الوعي الصحي" بمتوسط حسابي (4.15) وبانحراف معياري (0.84) ودرجة تأثير كبيرة. وحلّ بالترتيب الخامس كل من الفقرة (20) " زادت المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي من ثقافتني الصحية" والفقرة (1) " تمتاز شبكات

التواصل الاجتماعي بشمولية المواضيع الصحية" والفقرة (16) " الاكتشافات الطبية الحديثة من المواضيع التي تجذبني على شبكات التواصل الاجتماعي" وبانحرافات معيارية (0.80) و(0.86) و(0.83) على التوالي ودرجة تأثير كبيرة.

في حين حلّ بالترتيب ما قبل الأخير الفقرة (3) " تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بدقة المعلومات الصحية المنشورة" بمتوسط حسابي (3.72) وبانحراف معياري (1.08) ودرجة تأثير كبيرة، أمّا بالترتيب الأخير فقد حلّت الفقرة (7) " ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على الاستقرار النفسي والعاطفي" بمتوسط حسابي (3.68) وبانحراف معياري (1.11) ودرجة تأثير كبيرة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية (طبية، علمية، إنسانية)، والدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، والمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)؟

وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لمتغيراتها:

أ- متغير الجنس (ذكر، أنثى):

للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة على استبانة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول (5).

الجدول رقم (5) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل

الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر،

أنثى)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكر	337	4.11	0.56	3.84	*0.000
أنثى	331	3.93	0.63		

*دالة إحصائية

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة في دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، فقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الذكور (4.11) والمتوسط الحسابي لتقديرات الطلبة الإناث (3.93). وقد تم إجراء اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة في ضوء متغير الجنس (ذكر، أنثى)، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.84) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث كانت الدلالة لصالح الطلبة الذكور حيث حصلوا على متوسط حسابي بلغ (4.11) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (3.93). وبالتالي

يمكن القول أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور في تنمية الوعي الصحي لدى الطلبة الذكور أكبر من الإناث.

ب- متغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة):

للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما في الجدول (6).

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة، تبعاً لمتغير

الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	نوع الكلية
0.75	3.81	114	كليات طبية
0.58	4.03	263	كليات علمية
0.55	4.09	291	كليات إنسانية
0.61	4.02	668	المجموع

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (6) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة)، فقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة الكليات الطبية (3.81)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة الكليات العلمية (4.03)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة الكليات الإنسانية (4.09)، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة)، تم

استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (7).

الجدول رقم (7) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	6.343	2	3.171	8.847	*0.000
داخل المجموعات	238.372	665	0.358		
المجموع	244.715	667			

* دالة إحصائية

تشير النتائج في الجدول (7) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانية) في متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانية)، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها ما بين (8.847)، ومستوى الدلالة (0.000) وهذه يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

وللكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانية)، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة "شيفيه" "Scheffe" كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول رقم (8) نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" "Scheffe" للكشف عن مصدر

الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة

الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبية، علمية، إنسانية)

مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	الكلية	
.005	-.22*	علمية (س=4.03)	طبية (س=3.81)
.000	-.28*	إنسانية (س=4.09)	
.005	.22*	طبية (س=3.81)	علمية (س=4.03)
.505	-.06	إنسانية (س=4.09)	
.000	.28*	طبية (س=3.81)	إنسانية (س=4.09)
.505	.06	علمية (س=4.03)	

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) س = المتوسط الحسابي

تبين النتائج في الجدول (8) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة لدور

شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير

الكلية (طبيّة، علمية، إنسانية)، كانت بين تقديرات طلبة الكليات الطبيّة من جهة وكل من طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية. فقد بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الكليات الطبيّة وطلبة الكليات العلمية (0.22) درجة، بمستوى دلالة (0.005) ولصالح طلبة الكليات العلمية. كما بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الكليات الطبيّة وطلبة الكليات الإنسانية (0.28) درجة، بمستوى دلالة (0.000) ولصالح طلبة الكليات الإنسانية.

من جانب آخر لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بيتن تقديرات طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.06) درجة ومستوى دلالة (0.505) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً.

أي يمكن القول أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الكليات الإنسانية والعلمية أكبر من دورها تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الكليات الطبية.

ج- متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا):

للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة على استبانة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test ، وكانت النتائج كما في الجدول (9).

الجدول رقم (9) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل

الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

(بكالوريوس، دراسات عليا)

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة
0.564	0.577	0.61	4.03	565	بكالوريوس
		0.61	3.99	103	دراسات عليا

* دالة إحصائية

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة في دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، فقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة البكالوريوس (4.03)، بينما كان المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة الدراسات العليا (3.99). وقد تم إجراء اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة في ضوء متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.577) ومستوى الدلالة (0.564)، وهذه القيمة غيردالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وبالتالي يمكن القول

أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور متقارب في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا.

د- متغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر):

للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي
0.64	4.15	150	سنة أولى
0.45	4.14	243	سنة ثانية
0.67	3.84	275	سنة ثالثة فأكثر
0.61	4.02	668	المجموع

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)، فقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة السنة الأولى (4.15)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة السنة الثانية (4.14)، وبلغ المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة السنة الثالثة فأكثر (3.84)، ولمعرفة

مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (11).

الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات الطلبة، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	14.671	2	7.336	21.205	*0.000
داخل المجموعات	230.044	665	0.346		
المجموع	244.715	667			

* دالة إحصائية

تشير النتائج في الجدول (11) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر) في متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها ما بين (21.205)، ومستوى الدلالة (0.000) وهذه يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

وللكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية،

سنة ثالثة فأكثر)، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة "شيفيه" "Scheffe" كما هو موضح في الجدول (12).

الجدول رقم (12) نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" "Scheffe" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات الطلبة، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة

فأكثر)

مستوى الدلالة	الفروق بين المتوسطات	المستوى	
.995	.01	ثانية (س=4.14)	سنة أولى (س=4.15)
.000	.31*	ثالثة فأكثر (س=3.84)	
.995	-.01	أولى (س=4.15)	سنة ثانية (س=4.14)
.000	.30*	ثالثة فأكثر (س=3.84)	
.000	-.31*	أولى (س=4.15)	سنة ثالثة فأكثر
.000	-.30*	ثانية (س=4.14)	(س=3.84)

س = المتوسط الحسابي

* دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

تبين النتائج في الجدول (12) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)، كانت بين تقديرات طلبة السنة الثالثة فأكثر من جهة وكل من طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية. فقد بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة فأكثر وطلبة السنة الأولى (0.31) درجة، بمستوى دلالة (0.000) ولصالح طلبة السنة الأولى. كما بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الثانية (0.30) درجة، بمستوى دلالة (0.000) ولصالح طلبة السنة الثانية.

من جانب آخر لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين تقديرات طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.01) درجة ومستوى دلالة (0.995) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً.

أي يمكن القول أن طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية أكثر تأثراً بشبكات التواصل الاجتماعي من طلبة السنة الثالثة فأكثر فيما يتعلق بدورها في تنمية الوعي الصحي.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية

الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط؟

للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة

الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الجامعة (حكومية، خاصة)، تم استخراج المتوسطات الحسابية

والانحرافات المعيارية، لتقديرات الطلبة على استبانة الدراسة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات

المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (13).

الجدول رقم (13) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في دور شبكات التواصل

الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغيري الجامعة

(جامعة مؤتة، جامعة الشرق الأوسط)

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجامعة
0.136	1.49	0.64	3.99	410	جامعة مؤتة
		0.54	4.06	258	جامعة الشرق الأوسط

* دالة إحصائية

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (13) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة في دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية ، تبعاً لمتغيري الجامعة (جامعة مؤتة، جامعة الشرق الأوسط)، فقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة جامعة مؤتة (3.99)، بينما كان المتوسط الحسابي لتقديرات طلبة جامعة الشرق الأوسط (4.06). وقد تم إجراء اختبار "ت" (Independent Samples t-test) للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات الطلبة في ضوء متغيري الجامعة (جامعة مؤتة، جامعة الشرق الأوسط)، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري الجامعة، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.49) ومستوى الدلالة (0.136)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وبالتالي يمكن القول أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور متقارب في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل مناقشة لأبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، ودرجة اتفاقها مع بعض الدراسات السابقة ذات الصلة، كما يتضمن مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: "ما دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا؟"

أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا كانت ضمن درجة التأثير الكبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديراتهم (4.02). ربما تعزى هذه النتيجة إلى أن ظروف جائحة كورونا فرضت على المجتمع وعلى أفراد العينة البقاء في المنازل لفترات طويلة ولجوءهم إلى شبكات التواصل الاجتماعي كبديل للطرق التقليدية في الحصول على المعلومات وخاصة المعلومات الصحية التي هم بحاجة لها خصوصاً في هذه الجائحة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صوكو وبجبح (2020) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي قد ساهمت بشكل كبير في خلق الوعي الصحي والتقليل من مخاطر الأوبئة والأمراض، ودراسة وليد والطاهر (2018) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تساهم في خلق وعي صحي لدى مستخدميها ودراسة لي وليو (2020) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تعد أداة فعالة لتعزيز السلوكيات للوقاية من فيروس كورونا، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلا أن شبكات

التواصل الإجماعي كان لها دور فعال في تنمية الوعي الصحي كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن دور شبكات التواصل الإجماعي كان مهماً في ظل جائحة كورونا.

وقد حلت الفقرة (30) " كان لشبكات التواصل الاجتماعي دور في الترويج لتلقي اللقاحات المضادة لفايروس كورونا " بالترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.27) ودرجة تأثير كبيرة جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة في الدور الكبير لشبكات التواصل الإجماعي في التشجيع لتلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا وجاءت الفقرة (29) " ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من فايروس كورونا" بالترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.23) ودرجة تأثير كبيرة جداً. وتتسجم هذه النتيجة مع النتيجة السابقة إذ أن شبكات التواصل الإجماعي كانت مهمة في الوقاية من فيروس كورونا، أما بالترتيب الثالث فقد جاءت كل من الفقرة (28) " مكنتني شبكات التواصل الاجتماعي من التعرف على جميع ما يخص مرض كورونا" بمتوسط حسابي (4.15)، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن شبكات التواصل الإجماعي ساعدت مستخدميها في التعرف على كل ما يخص مرض كورونا والفقرة (4) " تسهل شبكات التواصل الاجتماعي التواصل بين أفراد المجتمع لنشر الوعي الصحي" بمتوسط حسابي (4.15) ودرجة تأثير كبيرة. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة صوكو وبجبح (2020) التي أشارت إلى أن شبكات التواصل الإجماعي قد ساهمت في خلق الوعي الصحي والتقليل من مخاطر الأوبئة والأمراض وأن أغلب المواقع لها ميزة جيدة في مفهوم الصحة وإدخال ثقافة جديدة على الطلبة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن شبكات التواصل الإجماعي تسهل في نشر الوعي الصحي من خلالها، وحلّ بالترتيب الخامس كل من الفقرة (20) " زادت المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي من ثقافتني الصحية" والفقرة (1) " تمتاز شبكات التواصل الاجتماعي بشمولية

المواضيع الصحية" والفقرة (16) " الاكتشافات الطبية الحديثة من المواضيع التي تجذبني على شبكات التواصل الاجتماعي" ودرجة تأثير كبيرة. وتؤكد هذه النتائج أن لشبكات التواصل الاجتماعي دوراً مهماً وفعالاً في تنمية الوعي الصحي وزيادة من الثقافة الصحية لدى طلبة الجامعات، حيث أنها تشمل العديد من المواضيع المتعلقة في الصحة.

في حين حلّ بالترتيب ما قبل الأخير الفقرة (3) " تتسم شبكات التواصل الاجتماعي بدقة المعلومات الصحية المنشورة" بمتوسط حسابي (3.72) ودرجة تأثير كبيرة، ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أنه يمكن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوصل إلى معلومات صحية دقيقة، أما بالترتيب الأخير فقد حلت الفقرة (7) " ساعدتني شبكات التواصل الاجتماعي على الاستقرار النفسي والعاطفي" بمتوسط حسابي (3.68) ودرجة تأثير كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن من خلال الحصول على المعلومات الصحية من خلال شبكات التواصل الاجتماعي تساعد مستخدميها من الاستقرار النفسي والعاطفي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيرات الجنس، والكلية (طبية، علمية، إنسانية)، والدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، والمستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر)؟

وفيما يلي مناقشة لنتائج الدراسة وفقاً لمتغيراتها:

أ- متغير الجنس (ذكر، أنثى):

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الجنس، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (3.84) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كانت الدلالة لصالح الطلبة الذكور حيث حصلوا على متوسط حسابي بلغ (4.11) وهو أعلى من المتوسط الحسابي للإناث والبالغ (3.93). ربما تعزى هذه النتيجة أن الذكور يتحملوا المسؤولية تجاه صحتهم وصحة من حولهم ويستعملوا الإنترنت أكثر من الإناث بسبب وجود وقت فراغ أطول من الإناث فيتصفحوا المواقع التي لها علاقة بالمعلومات الصحية وأن الإناث يهتمون بالمواضيع الصحية المنشورة على شبكات التواصل الاجتماعي لكن ربما لديهم أيضاً إهتمامات أخرى على شبكات التواصل الاجتماعي كالدرشة والمواضيع المتعلقة بالموضة والطبخ وغيرها، وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة حلاب (2017) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في مستوى الوعي الصحي لمتغير الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الذكور أكثر إهتماماً في الوعي الصحي من الإناث.

ب- متغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة):

أشارت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة) في متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانيّة)، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة

لها ما بين (8.847)، ومستوى الدلالة (0.000) وهذه يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

كما بيّنت النتائج إلى أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، تبعاً لمتغير الكلية (طبيّة، علمية، إنسانية)، كان بين تقديرات طلبة الكليات الطبيّة من جهة وكل من طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية. فقد بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الكليات الطبيّة وطلبة الكليات العلمية (0.22) درجة، بمستوى دلالة (0.005) ولصالح طلبة الكليات العلمية. كما بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة الكليات الطبيّة وطلبة الكليات الإنسانية (0.28) درجة، بمستوى دلالة (0.000) ولصالح طلبة الكليات الإنسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الكليات العلمية أكثر استخداماً من طلبة الكليات الطبيّة لشبكات التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومات الصحية من خلالها، وطلبة الكليات الإنسانية أكثر استخداماً أيضاً من طلبة الكليات الطبيّة لشبكات التواصل الإجتماعي في الوعي الصحي، وقد يكون طلبة الكليات الطبيّة أقل إهتماماً في الحصول على المعلومات الصحية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي بعكس طلبة الكليات العلمية والإنسانية.

من جانب آخر لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين تقديرات طلبة الكليات العلمية وطلبة الكليات الإنسانية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بطلبة الكليات العلمية والإنسانية كلاهما يهتم الحصول على المعلومات الصحية من خلال شبكات التواصل الإجتماعي.

ولربما أن طلبة الكليات الطبيّة يحصلون على المعلومات الصحية من خلال المواد الذي يدرسونها في مناهجهم أو من خلال مدرسيهم مباشرة أما طلاب الكليات الإنسانية والعلمية من

الممكن أن تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي أو طرق أخرى كالكتب والمجلات وغير ذلك في الحصول على المعلومات الصحية.

أي يمكن القول أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الكليات العلمية والإنسانية أكبر من دورها تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الكليات الطبية.

ج- متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا):

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (0.577) ومستوى الدلالة (0.564)، وهذه القيمة غيردالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وبالتالي يمكن القول أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور متقارب في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلبة الجامعات الأردنية سواء كان طلبة بكالوريوس أو دراسات عليا جميعها تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي للتوصل إلى المعلومة الصحية من خلالها، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة البكالوريوس والدراسات العليا.

د- متغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر):

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي (سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة فأكثر) في متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية، حيث بلغت قيمة "ف" المحسوبة لها ما بين (21.205)، ومستوى الدلالة (0.000) وهذه يعني أنها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)

$\alpha=$. بينت النتائج أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية كان بين تقديرات طلبة السنة الثالثة فأكثر من جهة وكل من طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية. فقد بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة فأكثر وطلبة السنة الأولى (0.31) درجة، بمستوى دلالة (0.000) ولصالح طلبة السنة الأولى. كما بلغت الفروق بين متوسطات تقديرات طلبة السنة الثالثة وطلبة السنة الثانية (0.30) درجة، بمستوى دلالة (0.000) ولصالح طلبة السنة الثانية. وربما قد تعزى هذه النتيجة بأن طلبة السنة الأولى أكثر استخداماً لشبكات التواصل الإجتماعي للحصول على المعلومة الصحية ، كما يمكن القول أن طلبة السنة الثانية أكثر استخداماً لشبكات التواصل الإجتماعي من طلبة السنة الثالثة فأكثر.

من جانب آخر لم تظهر النتائج فروقاً دالة إحصائياً بين تقديرات طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.01) درجة ومستوى دلالة (0.995) وهذه القيمة غير دالة إحصائياً. أي يمكن القول أن طلبة السنة الأولى وطلبة السنة الثانية أكثر تأثراً بشبكات التواصل الاجتماعي من طلبة السنة الثالثة فأكثر فيما يتعلق بدورها في تنمية الوعي الصحي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وينص على: "هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط؟

وفي ما يلي مناقشة لنتائج الدراسة وفقاً لمتغيري الجامعة:

أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة لدور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية تعزى

لمتغيري الجامعة، إذ بلغت قيمة "ت" المحسوبة (1.49) ومستوى الدلالة (0.136)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$). وقد تعزى هذه النتيجة أن لشبكات التواصل الاجتماعي دور متقارب في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة وجامعة الشرق الأوسط.

التوصيات:

- بناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:
1. ضرورة التركيز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي للمشكلات الصحية الأكثر شيوعاً.
 2. عقد ورش عمل لوضع آلية لتأكد من دقة ومصداقية المعلومات التي تنشر من خلال شبكات التواصل الاجتماعي.
 3. عقد ندوات لتوضيح أهمية شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في الوعي الصحي لاسيما عند طلبة الجامعات.
 4. ابتكار طرق وأساليب جديدة على شبكات التواصل الاجتماعي لطرح المواضيع المتعلقة بالصحة والتنوع في محتوياتها.
 5. الاستفادة من طلبة الجامعات في نشر الوعي الصحي في المجتمع باعتبارهم الأكثر استخداماً لشبكات التواصل الاجتماعي.

المقترحات:

1. إجراء المزيد من الدراسات حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي في مرحلة دراسية اخرى.
2. إنشاء صفحات ومجموعات على شبكات التواصل الاجتماعي يديرها مختصين في نشر الوعي الصحي من أجل التوعية والإرشادات الصحية.

المراجع

المراجع العربية

أبو خطوة، السيد، والباز، أحمد. (2014). شبكة التواصل الإجتماعي وأثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 7(15)، 187-225.

أبو سويلم، شرحبيل (2015). إعتقاد طلبة الجامعات الأردنية على شبكات التواصل الإجتماعي للحصول على الأخبار والمعلومات. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

الأمين، مرتضى، وحمد، خالد. (2020). وسائل التواصل الإجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية أنموذجا. مجلة الدراسات الإعلامية، 11(3)، 552-571.

أمين، منال. (2017، نوفمبر). دور إختصاصي المكتبات والمعلومات والأرشيف في عصر شبكات التواصل الإجتماعي [عرض ورقة]. شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها في مؤسسات المعلومات في الوطن العربي: الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، القاهرة، مصر.

البياتي، ياسين خضير. (2014). الإعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة. دار البداية ناشرون وموزعون.

البشاشة، وسام. (2013). دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (فيس بوك وتويتر). [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة البتراء.

الجبر، حامد، وعقيل، إبتسام، وحسن، منى. (2017). واقع دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في دولة الكويت. مجلة التربية، 176(2). 75-114.

السلامة، لبنى. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز سلوك المواطنة التنظيمية لدى المعلمين في المدارس الأساسية الخاصة في العاصمة عمان من وجهة نظر المديرين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

السيد، لطفي. (2020). العلاقة بين مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم. مجلة البحوث الإعلامية، 56(4)، 1795-1830.

الشهري، حنان. (2012). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الإجتماعية، فيسبوك وتويتر نموذجاً. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك عبد العزيز.

العنزي، أحمد. (2017). وعي طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية الأساسية بالمهنية العامة للتعليم التطبيقي بتوظيف وسائل التواصل الإجتماعي في العملية التعليمية (الواتس آب نموذجاً). مجلة العلوم التربوية، 3(2)، 277-314.

المقادي، خالد، (2013). ثورة الشبكات الإجتماعية (ط.1). النفائس للنشر والتوزيع.

الموقع الرسمي لمنظمة الصحة العالمية، 2020، www.who.int.

بدح، أحمد، ومزاهره، أمين، وبدران، زين. (2009). الثقافة الصحية. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حلاب، رباب. (2017). مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة بوضياف - بلمسيلية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف - المسيلة.

بلمودن، أحمد، والرشدان، ثاني. (2021). فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في مدارس محافظة المحروق مملكة البحرين. مجلة جامعة الناصر، 17(1).

جربو، دنيا، واعبكة، مريم. (2020). اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.

شقرة، علي خليل. (2014). الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي (ط1). دار أسامة للنشر والتوزيع.

عبد العال، محمد فتحي. (2020). كورونا جائحة العصر. مصر .

عبد النور، هامل (2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، 3(4)، 68-76.

عبد الرزاق، أسامه (2020). إدمان وسائل التواصل الإجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية وسمات القلق الإجتماعي لدى طلبة الجامعة، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والإجتماعية، 14. 210-241.

عله، عيشة (2020). دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء إنتشار فيروس كورونا. مجلة الدراسات الإعلامية ، 11، 496-515.

علي، محمد. (2017). دور شبكة الفيسبوك في تعزيز التوعية الصحية لدى الجمهور. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

عواج، ساميه. (2016، ابريل). دور مواقع التواصل الإجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين [عرض ورقة]. حول التعليم في عصرالتكنولوجيا الرقمية. طرابلس، المغرب.

عزوز، هويدا. (2020). اعتماد الجمهور على مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي أثناء جائحة كورونا. مجلة البحوث البيئية والطاقة، 15(9)، 1-21.

عياد، محمود. (2021). التعرض لحملات التوعية الصحية عبر وسائل الإعلام بالجزائر دراسة مسحية في ضوء إدراك الحقائق المعرفية لجائحة كورونا. المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 1(6)، 1055-1076.

عيوش، عمر، وبوسرسوب، حسان. (2020). دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا (دراسة ميدانية لعينة من مستخدمين الفايسبوك صفحة أخبار فايروس كورونا والتوعية الصحية نموذجاً). مجلة التمكين الإجتماعي، 2(2)، 288-309.

صوكو، حسيبه، وبحبح، فاطمة الزهراء. (2020). دور شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية بالجزائر. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة تاسوست ، الجزائر.

فياض، محمد (2016). دور الإعلام الجديد في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب في مملكة البحرين. مجلة كلية الفنون والإعلام ، 2(2)، 53-84.

قبوري، عفاف. (2019). دور برنامج الإنستقرام في دعم المشروعات الصغيرة للاسر المنتجة. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 42، 2016-243.

كافي، مصطفى. (2017). قضايا إعلامية معاصرة (ط.1). دار الإعمار العلمي للنشر والتوزيع.

كران، سلمان. (2015). الاتصال الجماهيري والخدمة الإجتماعية ووسائل التواصل الإجتماعي (ط.1). دار الراية للنشر والتوزيع.

كيم، سمير، وكواشي، وهيبه. (2020). دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى الجزائريين: دراسة تحليلية لبعض المجموعات الفيسبوكية. مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية ، 2(21)، 719-736.

نصراوي، معن، وسعادة، فايزه. (2018). درجة إستخدام المعلمين لمواقع التواصل الإجتماعي ومعوقات إستخدامها في العملية التعليمية في لواء الجامعة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، العلوم الإنسانية، 32(7)، 1225-1256.

نور الدين، هميسي، وياسين، حامدي. (2020). أثر مواقع التواصل الإجتماعي على القيم الإجتماعية لدى الشباب الجامعي الجزائري. مجلة الدراسات الإعلامية ، 11، 373-392.

وليد، خموج؛ الطاهر، راجعي. (2018). التفاعلية في مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في التوعية الصحية. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بوضياف - بالمسيلة.

المراجع الأجنبية

Abuhashesh, M., Al-Dmour, H., Masa'deh, R., Salman, A., Al-Dmour, R., Kreft, M., & AlAmaierh, N. (2020, November). **The Role of Social Media in Raising Public Helth Awareness during the Pandemic COVID-19: An International Comparative Study**. *Molcular Diversity Preservation International Journal (MDPI)*, 8(80).

Banerjee, D., & Meena, K. (2021). **covid-19 “infodemic” in public health: critical role of the social media**. *Frontiers in Public Health*, 9, 231.

Boyd, D., & Ellison, N. (2007, October). **social network sites: definition, history, and scholarship**. *Journal of computer-mediated communication*, 13(1), 210-230.

Chouhan, V., Vasita, M., & Goswami, SH. (2020). **The Impact and Role of Social Media for Consciousness of COVID-19 Pandemic**. *Journal of Content, Community & Comminication*, 12, 250-262.

Li, X., & Liu, Q. (2020). **Social Media Use, health Literacy, Disease Knowledge, and Preventive Behaviors in the COVID-19 Pandemic: Cross-Sectional Study on Chinese Netizens**. *journal of medical internet research*, 22(10).

Lin, Y., Hu, Z., Alias, H., & Wong L. (2020). **Influence of Mass and Social Media on Psychbehavioral Responses Among Medical Students During the**

Downward Trend of COVID-19 in Fujian, China: Cross-Sectional Study.

Journal Medical Internet Reserch, 22(7).

Mheidly, N., & Fares, J. (2020). **leveraging media and health communication strategies to overcome the covid-19 infodemic.** journal of public health policy. 41(4), 410-420.

Mohammed, W., Alanzi, T., Alanzi, F., Alhodaib, H., & Alshammari, M. (2021).

Usage of social media for health awareness purposes among health educators and students in Saudi Arabia. Informatics in medicine unlocked, 23(1).

Ouidat, J., & Mohamed, M. (2020). **'university youth interact with crohn's virus prevention methods via Facebook.' 'a field study on the users of my page channel "kingdom of Jordan", and channel "france 24 Arabic".** Journal of Media Studies,11, 572-586.

الملحقات

ملحق رقم (1)
الإستبانة بصورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم



نموذج تحكيم إستبانة

قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم

الدكتور/ةالمحترم/ة

إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير (تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم وتكنولوجيا التعليم)، يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان:

"دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا "

ونظراً لما عرف عنكم من معرفة ودراية أرجو منكم التكرم والنفضل بتحكيم هذه الإستبانة وإبداء الرأي بمدى مناسبة هذه الفقرات، ومدى وضوحها لغوياً أو أي اقتراحات وتعديلات ترونها مناسبة، علماً بأنه سيتم إجراء التعديلات في ضوء آراء المحكمين الأفاضل.

وتقبلو بقبول فائق الإحترام والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم

الباحث

المشرف

أحمد الزغول

د. خليل السعيد

	الإسم
	الرتبة الأكاديمية
	التخصص
	جهة العمل (الجامعة/الكلية)

المعلومات الشخصية

1. العمر:

2. الجنس:

ذكر

أنثى

3. الجامعة:

حكومية

خاصة

4. الكلية:

علمية

إنسانية

أولاً: محور التوعية الصحية

التعديلات المقترحة	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		إنتهاء الفقرة للمجال		أرى أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تنمية الوعي الصحي في ما يلي:	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							1 تسهم الشبكات الإجتماعية في تقليل مدة العلاج للمريض	
							2 للشبكات الإجتماعية دور في توضيح طريقة تناول العلاج	
							3 تقدم وصفاً عن طبيعة الأمراض	
							4 تشكل الشبكات الإجتماعية خياراً بديلاً رأي الطبيب	
							5 تتسم الشبكات الإجتماعية بالتنوع في المعلومات الصحية	
							6 تمتاز الشبكات الإجتماعية بشمولية المواضيع الصحية	
							7 تتصف الشبكات الإجتماعية بوضوح المعلومات الصحية	
							8 تتسم الشبكات الإجتماعية بدقة المعلومات المنشورة	
							9 تمتاز الشبكات الإجتماعية في الجانب الصحي بالعلمية	

ثانياً: محور الموضوعات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي

التعديلات المقترحة	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		إنتماء الفقرة للمجال		يجذبني العديد من الموضوعات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي لا سيما مايلي:	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							الطب العربي البديل	10
							فوائد الغذاء بأنواعه المختلفة	11
							تخفيف الوزن والحمية الغذائية	12
							الإكتشافات الطبية الحديثة	13
							ثقافة صحية عامة	14
							الرشاقة	15
							طرق إنتقال الأمراض المعدية	16
							الطب التجميلي	17
							ما يتعلق بجائحة كورونا	18

ثالثاً: أهمية شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الصحية

التعديلات المقترحة	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		إنتماء الفقرة للمجال		أعتقد أن أهمية شبكات التواصل الإجتماعي والتوعية الصحية مايلي :	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							تزيد الوعي الصحي	19
							تقلل من تناول العلاج	20
							تساعدني على الإستقرار النفسي والعاطفي	21
							تسهل مهام الطبيب المعالج	22

							تقلل نسبة إنتقال الأمراض	23
							تسرع من شفائي والعودة للعمل أو الدراسة	24
							تزيد من تواصلني مع الجهات الصحية	25
							تساعدني على متابعة حالتي المرضية أثناء فترة العلاج	26

رابعاً: محور الإشباع المتحققة

التعديلات المقترحة	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		إنتماء الفقرة للمجال		تحقق شبكات التواصل الإجتماعي الإشباعات الصحية التالية:	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							تزيد من ثقافتي الصحية	27
							تقدم لي مهارات جيدة في مجال الإسعافات الطبية	28
							ترسيخ أي عادة غذائية سليمة	29
							تساعدني على الحد من عادة التدخين	30
							زيادة الإهتمام بنظافتي الشخصية	31
							رشاقتي البدنية	32
							توقفي عن ممارسة العادات الصحية السيئة	33
							تكسبني العادات الصحية السليمة	34
							تساعدني على الكشف المبكر على الأمراض	35
							تتقني بمجالات الجراحات التجميلية	36
							تبعثني عن المعلومات المغلوطة المتعلقة بالمواضيع الصحية	37
							تساعدني في التعامل مع مرض كورونا	38

خامساً: محور شبكات التواصل الاجتماعي وجائحة كورونا

التعديلات المقترحة	وضوح الفقرة		الصياغة اللغوية		إنتهاء الفقرة للمجال		أرى أن شبكات التواصل الاجتماعي كان لها دور خلال جائحة كورونا من خلال مايلي:	
	لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم		
							التعرف بأعراض فيروس كورونا	39
							مكنتني من معرفة طرق إنتقال فيروس كورونا	40
							ساعدتني بإتخاذ الإجراءات الوقائية للتعامل مع فيروس كورونا	41
							كان لها دور في الترويج لأخذ اللقاحات المضادة لفيروس كورونا	42

ملحق رقم (2)

قائمة أسماء المحكمين للإستبانة

الرقم	الإسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د محمد الحيلة	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
2	د. حمزة العساف	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
3	د. منال الطوالبة	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
4	د. فادي عودة	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
5	د. ساني الخصاونة	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
6	د. محمد السمكري	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
7	د. فاطمة وهبه	تكنولوجيا تعليم	جامعة الشرق الأوسط
8	د. أحمد طبية	مناهج وطرق تدريس	جامعة الشرق الأوسط
9	د. إبراهيم أبو جامع	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
10	د. كاظم الغول	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط
11	د. علي الطراونة	إدارة تربوية	جامعة الشرق الأوسط

ملحق رقم (3)

الإستبانة بصورتها النهائية



أخي الطالب ... أختي الطالبة ...

تحية طيبة وبعد ...

يعد الباحث دراسة بعنوان "دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا"، وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تكنولوجيا المعلومات والإتصالات في التعليم، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم تطوير إستبانة مكونة من (30) فقرة للكشف عن دور مواقع التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا، لذا أرجوا الإجابة على جميع الفقرات بدقة وعناية، والتعاون مع الباحث لتحقيق الهدف من إجراء هذه الدراسة وإنجاحها لأغراض البحث العلمي "فقط" علماً بأن المعلومات ستعامل بسرية تامة.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام والتقدير

الباحث: أحمد عيسى الزغول.

البيانات الديموغرافية:

الجنس:

ذكر أنثى

الجامعة:

حكومية خاصة

الكلية:

علمية إنسانية طبية

الدرجة العلمية:

بكالوريوس دراسات عليا

المستوى الدراسي:

مستوى سنة أولى مستوى سنة ثانية مستوى سنة ثالثة فأكثر

فقرات الإستبانة:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات
					1 تمتاز شبكات التواصل الإجتماعي بشمولية المواضيع الصحية.
					2 تتصف المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي بالوضوح.
					3 تتسم شبكات التواصل الإجتماعي بدقة المعلومات الصحية المنشورة.
					4 تسهل شبكات التواصل الإجتماعي التواصل بين أفراد المجتمع لنشر الوعي الصحي.
					5 تتيح شبكات التواصل الإجتماعي إمكانية الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالجانب الصحي.
					6 أرى أن شبكات التواصل الإجتماعي تزيد من الوعي الصحي لدي.
					7 ساعدتني شبكات التواصل الإجتماعي على الإستقرار النفسي والعاطفي.
					8 الإطلاع على المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي قد يقلل من نسبة إنتقال الأمراض.
					9 الإطلاع على المعلومات المتعلقة بمرض معين قد تساعد على الشفاء بوقت أسرع.
					10 سهلت شبكات التواصل الإجتماعي تواصلني مع الجهات الصحية.
					11 تساعدني شبكات التواصل الإجتماعي على متابعة حالتي المرضية أثناء فترة العلاج.
					12 تجذبني شبكات التواصل الإجتماعي التي تتناول المواضيع المتعلقة بفيروس كورونا.

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	
					تجذبتني شبكات التواصل الإجتماعي لعرضها مواضيع تتعلق بتخفيف الوزن والحمية الغذائية والرشاقة.	13
					أتابع المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي لمعرفة طرق إنتقال الأمراض المعدية.	14
					أتابع شبكات التواصل الإجتماعي لرفع ثقافتي الصحية.	15
					الإكتشافات الطبية الحديثة من المواضيع التي تجذبني على شبكات التواصل الإجتماعي.	16
					أتابع على شبكات التواصل الإجتماعي المواضيع الصحية التي لها علاقة بالطب التجميلي.	17
					الطب العربي البديل من المواضيع التي تجذبني على شبكات التواصل الإجتماعي.	18
					تتمي شبكات التواصل الإجتماعي لدي مهارات جديدة في مجال الإسعافات الطبية.	19
					زادت المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي من ثقافتي الصحية.	20
					ساعدتني المعلومات الصحية المنتشرة على شبكات التواصل الإجتماعي من الحد من التدخين.	21
					تزودني المعلومات الصحية المتوفرة على شبكات التواصل الإجتماعي من الإهتمام بنظافتي الشخصية.	22
					جعلتني المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي التوقف عن ممارسة العادات الصحية الغير صحيحة.	23
					تساعدني المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي على الكشف عن الأعراض المبكرة للأمراض.	24

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	
					ثقتني المعلومات المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي بالمواضيع المتعلقة في الأمور التجميلية.	25
					المعلومات الصحية المنشورة على شبكات التواصل الإجتماعي تبعدني عن المعلومات الصحية الغير دقيقة.	26
					تساعدني شبكات التواصل الإجتماعي على التعامل مع الأمراض المعدية.	27
					مكنتني شبكات التواصل الإجتماعي من التعرف على جميع ما يخص مرض كورونا.	28
					ساعدتني شبكات التواصل الإجتماعي على إتخاذ الإجراءات الوقاية للحد من إنتشار فيروس كورونا.	29
					كان لشبكات التواصل الإجتماعي دور في الترويج لتلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا.	30

ملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط


جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
 Amman - Jordan


 وسنوا 100
 وسنوا 100

مكتب رئيس الجامعة
President's Office

الرقم: در/خ/350/22
 التاريخ: 2021/10/27

معالي الاستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التعليم العالي والبحث العلمي

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، ويهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة لإلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالب احمد عيسى محمد الزغول ورقمه الجامعي (401930006) المسجل في برنامج ماجستير تكنولوجيا التعليم/ كلية العلوم التربوية؛ والذي يتولى القيام بتوزيع استبانات في الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية ؛ لاستكمال رسالته الجامعية والموسومة بعنوان " دور شبكات التواصل الإجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الجامعات الأردنية في ظل جائحة كورونا "، علماً أن المعلومات التي سيحصل عليها ستبقى سرية ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول هائق الاحترام والتقدير...

ق.أ. رئيس الجامعة

أ.د. سلاوة خالد المحادين





www.meu.edu.jo

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4129613 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo